

Distr.: General
22 July 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق الإنسان،
بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق
الإنسان والحريات الأساسية

حقوق الإنسان والتنوع الثقافي

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ١٥٥/٦٢ التي طلبت الجمعية بموجبها إلى الأمين العام أن يعد في ضوء هذا القرار، تقريراً عن حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، مع مراعاة آراء الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وأن يقدمه إلى الجمعية في دورتها الرابعة والستين. وفي ضوء هذا الطلب دعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدول ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم تعليقات خطية فيما يتعلق بالتسليم بالتنوع الثقافي وأهميته بين جميع شعوب العالم وأمه. ويوفر هذا التقرير موجزاً للردود الواردة. وتميل التعليقات الواردة من الحكومات إلى التركيز على التدابير التي اتخذت داخل الدولة لتعزيز التنوع الثقافي ومكافحة العنصرية وكره الأجانب والتعصب والتمييز.

* A/64/150.



أولا - مقدمة

١ - استجابة لطلب الحصول على معلومات الذي أرسلته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٥/٦٢ وصلت عشرة ردود من الدول الأعضاء حتى ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩. ويرد أدناه موجز لتلك الردود.

ثانيا - موجز للمعلومات الواردة من الحكومات

الجزائر

[الأصل: بالفرنسية]

[١ تموز/يوليو ٢٠٠٩]

٢ - ترى حكومة الجزائر التنوع الثقافي بوصفه عنصرا أساسيا في الحوار بين الحضارات والثقافات. وقد شاركت الجزائر بشكل فعلي في المناقشات المتعلقة بهذه المسائل كما صادقت على العديد من الصكوك الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي. واعتمدت الجزائر أيضا تشريعات وطنية لترجمة تلك الالتزامات الدولية إلى قوانين محلية.

٣ - ووضعت الجزائر استراتيجية للشراكة في المجال الثقافي. وفي هذا الصدد شاركت في تنظيم أحداث ثقافية مهمة من قبيل المهرجان الثقافي الأفريقي وستقوم باستضافة هذه الأحداث كما اشتركت في مبادرات ثقافية دولية مختلفة شملت دراسة الجدوى المتعلقة بإنشاء المعهد الثقافي لعموم أفريقيا وتجديد المتحف الأفريقي الكبير في مدينة الجزائر من بين أنشطة أخرى.

٤ - وأدرجت الجزائر أيضا احترام التنوع الثقافي في دستورها وذلك من خلال الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية. ويجري تشجيع التدريس في النظام المدرسي بمختلف اللغات الوطنية وما فتئت الدولة تقدم الدعم للإنتاج السينمائي والمسرحي باللغتين الوطنيتين.

٥ - على الصعيد المؤسسي أنشأت الجزائر هيئات في مجال البحث العلمي ونشر الثقافات الوطنية بغية إظهار التعددية والتبادل الثقافي الدولي والتعاون وحفظ التراث الطبيعية.

٦ - وتستخدم الجزائر أيضا موارد إضافية لكفالة توفير فرص الوصول إلى وسائل التعبير وبناء الهيكل الأساسي الثقافي الجديد من قبيل المتاحف والمسارح ودور السينما والمكتبات والمراكز الثقافية.

بيلاروس

[الأصل: بالروسية]

[٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩]

٧ - يتألف سكان بيلاروس من أكثر من مائة وثلاثين جنسية. ويتمثل أحد العوامل الهامة في تحقيق الاستقرار ما بين الإثنيات في السياسة الثابتة للدولة البيلاروسية والمتمثلة في التنمية الحرة للثقافات واللغات والتقاليد. وقد صادقت بيلاروس على الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان ويمتثل تشريعها المتعلق بحقوق أفراد الكيانات الوطنية بشكل كامل للمعايير الدولية على النحو الذي أكده خبراء أجنبية موثوق بهم. وطبقا للمادة ١٥ من الدستور البيلاروسي تتحمل الدولة المسؤولية عن المحافظة على التراث التاريخي والثقافي والروحي وتعزيز التنمية الحرة لثقافات جميع الطوائف الوطنية التي تعيش في البلاد ولا يمكن وضع قيود على الحقوق والحريات على أساس الخصائص القومية أو الثقافية كما يحظر الإدماج القسري.

٨ - ويحتل ممثلو الطوائف القومية والثقافية الرئيسية مناصب رفيعة في الهيكل الاجتماعي وفي مجالات الاقتصاد والسياسة الثقافية في بيلاروس. ولم تحدث في البلد أي صراعات قائمة على الأصل الإثني أو العرقي أو الثقافي أو اللغوي أو الديني. وتوجد في بيلاروس ١٢٣ منظمة غير حكومية تمثل ٢٤ طائفة قومية وثقافية يتمتع ٤١ منها بمركز دولي. وتضطلع هذه المنظمات بأنشطة ثقافية وتعليمية وإعلامية وخيرية بدعم من السلطات الوطنية والإقليمية والبلدية والمحلية.

٩ - ولمثلي جميع الطوائف القومية الحق في استخدام لغاتهم الأصلية. وتدرس المؤسسات التعليمية المختلفة لغات غير اللغة البيلاروسية من قبيل اللغتين، البولندية والليتوانية. ويجري تزويد المؤسسات التعليمية التي تضم عناصر إثنية - ثقافية الكتب والمواد المدرسية المقابلة بمساعدة وزارة التعليم في بيلاروس وبلدان أخرى من قبيل بولندا وليتوانيا ولاتفيا وأوكرانيا وأرمينيا وجمهورية كوريا وغيرها.

١٠ - وقد أنشأت بيلاروس هيئات مختلفة لتشجيع الحوار بين الثقافات والتعدد الثقافي. وثمة برنامج حكومي محدد للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ لتعزيز التعددية الثقافية والتسامح في بيلاروس. ويوفر المجلس الاستشاري المشترك بين الإثنيات تحت إشراف الممثل المعني بقضايا الأديان والقوميات، نموذجا جيدا للتفاعل والتعاون بشكل بناء بين الرابطات القومية وسلطات الدولة. ويتألف المجلس من ممثلين لأكثر من ٢٠ قومية يمثلون مصالح الرابطات القومية والثقافية العاملة في بيلاروس.

١١ - وما فتئ تعزيز التفاهم والتعاون المتبادلين بين مختلف التقاليد الثقافية والدينية إحدى دعائم السياسة الخارجية البيلاروسية. وتشترك بيلاروس في مجموعة من المبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف المختلفة بشأن الحوار بين الأديان والثقافات، وأنشطة دعم السلام التي تجرى ضمن إطار الأمم المتحدة.

بوليفيا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

١٢ - وصفت بوليفيا في ردها الجهود التي جرى الاضطلاع بها لإدماج التنوع الثقافي في إطارها المعياري وسياساتها العامة. فعلى سبيل المثال أصدر في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧ دستور جديد يتضمن إشارات مهمة للتنوع الثقافي.

١٣ - تنص المادة ١ من الدستور على أن بوليفيا قد أسست على التعدد السياسي والاقتصادي والقانوني والثقافي واللغوي وعلى التعاون فيما بين الطوائف المختلفة في هذه المجالات. وتؤكد المادة ٣ أن الأمة البوليفية تتألف من مجموع الرجال والنساء البوليفيين والقوميات والسكان الأصليين، والفلاحين، والطوائف المشتركة بين الثقافات والطوائف الأفريقية - البوليفية التي تؤلف جميعاً الشعب البوليفي. وأشارت المادة ٩٨ (١) إلى أن "التنوع الثقافي يشكل الأساس الجوهري للدولة متعددة القوميات والطوائف". وفضلاً عن ذلك تنص على أن "المشاركة بين الثقافات هي وسيلة الترابط والتعايش المتوازن والمتسق فيما بين جميع السكان والقوميات. وتعترف المشاركة بين الثقافات بالفوارق والمساواة في الأوضاع". ويؤكد الدستور أن من واجبات الدولة الأساسية الحفاظ على الثقافات القائمة وتنميتها وحمايتها ونشرها. وطبقاً للمادة ١٠٠ فإن التراث والنظرة العالمية والأساطير والتاريخ الشفوي والرقصات، والممارسات الثقافية والمعارف التقليدية وتكنولوجيا القوميات والسكان الأصليين تعتبر جزءاً من هوية الدولة وهي ملزمة بحمايتها.

١٤ - ويشير الدستور الجديد أيضاً إلى حقوق الشعب الأفريقي - البوليفي والسكان الأصليين التي تقرر الاحتفاظ بانعزالها. وتعتبر اللغة الإسبانية وجميع اللغات الأصلية التي يجري التحدث بها في البلاد لغات رسمية وتتحمل مختلف السلطات في الدولة مسؤولية استخدام اللغة الإسبانية ولغة أخرى على الأقل حسب المنطقة.

١٥ - وقد صادقت بوليفيا أنها صادقت على المعاهدات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان كما أيدت مضمون إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية. ولكي يتسنى تنفيذ

الالتزامات الدستورية والدولية في مجال حقوق الإنسان فيما يتصل بالتنوع الثقافي أنشئت وزارة جديدة للثقافات. وأوكل إلى الوزارة مهمة وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى حماية ونشر مختلف ثقافات البلد وكفالة أن تصبح المشاركة بين الثقافات والتنوع الثقافي أساس التنمية الوطنية. كما تتولى الوزارة أيضا مسؤولية حماية التراث الثقافي وكفالة مشاركة مختلف القوميات والسكان والطوائف المحلية وتعزيز البحث بشأن الممارسات الثقافية للسكان الأصليين والمحليين.

١٦ - وأدرج أيضا تعزيز التنوع الثقافي والثقافات الأصلية والنظرة العالمية وإبرازها في التنمية الوطنية في الخطة الإنمائية الوطنية وفي الخطة الوطنية لحقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ في بوليفيا.

قبرص

[الأصل: بالإنكليزية]

[٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

١٧ - قدمت قبرص استعراضاً مفصلاً للغاية للتدابير القانونية وغيرها من التدابير التي اعتمدها لمكافحة العنصرية والتعصب وكره الأجانب والتي يرد موجز لها أدناه.

١٨ - وقد اعتمدت قبرص عددا كبيرا من التدابير المناهضة للتمييز منذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٤ وتشمل تلك التدابير تشريعات شاملة وإجراء تغييرات هيكلية والاضطلاع بمجموعة من الأنشطة والحملات والمؤتمرات والحلقات الدراسية والبحوث والمنشورات لزيادة الوعي.

١٩ - وصادقت قبرص على أهم الصكوك الدولية لحقوق الإنسان لمكافحة التمييز واعتمدت تشريعات تنفيذية في مجالات مختلفة. وتحظر القوانين الوطنية التمييز القائم على أسباب متنوعة وفي مجالات مختلفة وتوفر فرص الوصول إلى المحاكم لضحايا الأعمال التمييزية وتوكل سلطات مختلفة مهمة بدء التحقيقات في قضايا الانتهاكات المدعى بها. وأنشئت وكالة خاصة مستقلة هي المفوضية الإدارية لمكافحة التمييز والقضاء عليه في المجالين العام والخاص. وإضافة إلى ذلك تتألف الهيئة القبرصية لتحقيق المساواة في قبرص من هيئة لمكافحة التمييز وهيئة لتحقيق الإنصاف.

٢٠ - وهناك تشريعات أيضا لكفالة حقوق ملتمسي اللجوء والرعايا الأجانب وكون النظام القضائي قدرا كبيرا من السوابق القضائية في مجال التمييز. فضلا عن ذلك فقد وضع عدد من خطط العمل الوطنية.

٢١ - وفيما يتعلق بالحملات وأنشطة التوعية، نظمت قبرص عددا من الحلقات الدراسية لمختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المنظمات الحكومية، وأعضاء البرلمان، والجهاز القضائي، وأفراد الشرطة، والهيئات المستقلة، والشركاء الاجتماعيين، وروابط العمال والموظفين وذلك للتوعية بشأن التشريعات ذات الصلة القائمة في قبرص. كما أنتجت قبرص ونشرت مواد تدريبية ميسورة بشأن القضايا المتعلقة بالتمييز بما في ذلك حقوق الأفراد أثناء الحبس وإدراج التثقيف المتعلق بتعدد الثقافات لقوات الشرطة. وتقوم قبرص أيضا برعاية ورصد أنشطة زيادة الوعي التي ينفذها أمين المظالم ومنظمات المجتمع المدني.

٢٢ - وتشمل سياسات التكامل التي تنتهجها قبرص مجالات التعليم والعمل والإدماج الاجتماعي والتكامل الثقافي مع إيلاء اهتمام خاص إلى حالة العمال المهاجرين وملتسمي اللجوء وأطفالهم. وأدت السياسة المتعلقة بالقضاء على التمييز إلى إجراء إصلاح للبرامج الدراسية وتنقيح الكتب الدراسية الموجودة. وتهدف السياسة إلى تعزيز ثقافة التعايش السلمي والاحترام والتعاون المتبادلين بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. واتخذت تدابير خاصة لتعزيز الإدماج الاجتماعي لطائفة الروما القبرصية.

اليونان

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

٢٣ - وفرت اليونان في ردها بيانا مفصلا للتدابير التي اعتمدها لمكافحة العنصرية وكره الأجانب الذي يستهدف المهاجرين والأقليات الضعيفة، ولتعزيز الحوار فيما بين الثقافات.

٢٤ - وقد اتخذ أيضا تدابير قانونية لتنبية ضباط الشرطة بشأن المسائل المتعلقة باحترام حقوق الإنسان وحمايتها والتعامل مع العنصرية وكره الأجانب والتعصب أثناء أعمال الشرطة. كما اتخذت أيضا تدابير لمكافحة العنصرية وكره الأجانب في وسائط الإعلام بما في ذلك نشر مبادئ توجيهية لوسائط الإعلام عن منع التمييز وتعزيز التنوع. وعلاوة على ذلك تبث وسائط الإعلام الجماهيرية وتوفر معلومات تشمل برامج عن حقوق الإنسان والمهاجرين باللغات الأجنبية.

٢٥ - واتخذت إجراءات محددة شملت التعاون مع ألبانيا، أوكرانيا، البوسنة والهرسك، جورجيا وجمهورية مولدوفا في مجالات حقوق المرأة. بما في ذلك المرأة المهاجرة، والمرأة من طائفة الروما والنساء اللاتي يقمن برعاية القصر أو المعاقين وضحايا الاتجار غير المشروع. كما نُفذت مبادرات أخرى لمكافحة العنصرية وكره الأجانب والتمييز ولتعزيز الحوار بين الثقافات على صعيد البلديات. ويشكل الحوار بين الثقافات جزءاً مهماً من العلاقات بين الحكومات المحلية اليونانية والحكومات المحلية الأجنبية ويجري من خلال اتفاقات مختلفة التعاون الدولي.

غواتيمالا

[الأصل: بالإسبانية]

[٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩]

٢٦ - قدمت غواتيمالا في ردها وصفاً مفصلاً لتكوين سكان البلاد المتعدد الثقافات واللغات والذي يتألف من أربع ثقافات رئيسية (المايا والزينكا وغاريفونا واللادينا) وأكثر من ٢٥ لغة من بينها ٢٢ من لغات المايا.

٢٧ - وفي ضوء ارتفاع مستويات الفقر والفقير المدقع في أوساط مجموعات السكان الأصليين، اعتمدت سياسة للتعايش والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري. وتقوم تلك السياسة على سبعة مبادئ هي: التعايش، والمساواة، والتسامح، والإدماج، والتعددية، والديمقراطية، والمساواة بين الجنسين. وتعالج السياسة عنصرية الدولة ومفهوم العنصرية والتمييز العنصري ومدى انتشار العنصرية في غواتيمالا، ومؤشرات التمييز والعنصرية (بما في ذلك مؤشرات الفوارق في الأجور وإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية). ويتمثل الهدف العام للسياسة في تنفيذ إجراءات موجهة نحو توطيد الدولة التعددية من خلال كشف العنصرية والتمييز العنصري والقضاء عليهما.

٢٨ - ويعترف الدستور بالتكوين التعددي لسكان البلاد، ويقدر أسلوب حياة السكان الأصليين، وعاداتهم، وتقاليدهم، وتنظيمهم الاجتماعي، واستعمالهم للملابس التقليدية، ولغاتهم ولهجاتهم، ويحترمها ويشجعها (المادة ٦٦). ويعترف الدستور أيضاً بأن لكل فرد الحق في أن يشارك في الحياة الثقافية وبحقوق الأفراد والمجتمعات المحلية في الاحتفاظ بهويتها الثقافية وفقاً لقيمها وعاداتها ولغاتها. ويتجلى في التصديق على المعاهدات الدولية واعتماد تشريعات لتنفيذ اتفاقات السلام، واحترام الحقوق الثقافية للسكان الأصليين. ومجموعات

السكان الأصليين ممثلون بشكل تنظيمي في الهيئات الإدارية والإثنية الوطنية، وثمة تشريعات لحماية التراث الثقافي للسكان الأصليين.

٢٩ - وقد أنشأت غواتيمالا بشكل تنظيمي هيئات مسؤولة عن إعمال الحقوق الثقافية، ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وتشمل خطة العمل الحكومية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ المشاركة بين الثقافات كواحدة من أولويات أربع. وينظر إلى إدماج المجموعات الإثنية بوصفه قيمة مركزية للعمل العام من جانب الحكومة وهو الأساس الذي استندت إليه وزارة الرياضة والثقافة وأكاديمية لغات المايا في قيامها بدور رائد في تنفيذ البرامج الرامية إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان من أجل الاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي في غواتيمالا. ونفذت وزارة التعليم برنامجا تعليميا متعدد الثقافات واللغات لتشجيع تدريس لغات المايا وتعلمها.

٣٠ - وعولجت التنمية الاقتصادية أيضا من منظور احترام التعددية الثقافية والتنوع الثقافي. وتقوم غواتيمالا الآن بتنفيذ برنامج للتنمية الاقتصادية يركز على تعزيز التنمية في المناطق الريفية ويؤكد احترام الطرق التقليدية للسكان الأصليين في مجالات التنظيم والتجارة.

كازاخستان

[الأصل: بالإنكليزية]

[٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

٣١ - قدمت كازاخستان في ردها تفصيلا للمبادرات الدولية المتخذة لتنمية التعاون بين الدول من أجل تعزيز الأمن العالمي والاتصالات بين الثقافات والأديان.

٣٢ - وتقوم كازاخستان بشكل منتظم باستضافة مؤتمر العالم لزعماء الأديان العالمية والتقليدية. ففي أيار/مايو ٢٠٠٩ عقدت كازاخستان المجلس المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا والذي قامت بتنظيمه وزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع جمعية شعوب كازاخستان. وشكل المنتدى خطوة مهمة نحو تعزيز الحوار بين الثقافات واعتماد أفضل الممارسات للتنسيق المشترك بين الإثنيات كأداة فعالة لحفظ السلام والأمن في آسيا.

٣٣ - وعلى الصعيد الوطني أنشأت كازاخستان جمعية شعوب كازاخستان في عام ١٩٩٥ وهي مجموعة استشارية متعددة الإثنيات تعمل كهيئة استشارية لرئيس جمهورية كازاخستان وتمتلك مركز دستوري وتمثيل في البرلمان. وتعمل في كازاخستان نحو ٣٠٠٠ من وسائط الإعلام تعمل بلغات مختلفة كما تبث إذاعة الدولة باستعمال ١٣ لغة مختلفة. ويتجلى التنوع اللغوي أيضا في مجال التعليم. وتدعم كازاخستان نشر الأعمال الثقافية والعلمية والفلسفية

والأدبية كما تدعم حفظ الآثار التاريخية وحمايتها وهي التي أُدرج بعضها في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩]

٣٤ - أكدت المكسيك في ردها على التنوع الثقافي الواسع فيها ووفرت معلومات تفصيلية عن السكان الأصليين ومجتمعهم المحلية.

٣٥ - وتصل نسبة السكان الأصليين إلى نحو ١٠ في المائة من سكان المكسيك ويشمل التراث اللغوي للمكسيك ١٠ عائلات لغوية و ٦٠ مجموعة لغوية و ٣٦٤ صنفا لغويا. وتذكر المادة ٢ من دستور المكسيك أن "المكسيك تضم تكوينا متعدد الثقافات يستند أساسا إلى السكان الأصليين". وللسكان الأصليين الحق في الحفاظ على لغتهم ومعارفهم وكل عنصر يشكل ثقافتهم وهويتهم كما أن الدولة ملزمة بكفالة هذه الحقوق على جميع الصعد.

٣٦ - وفيما يتعلق بالتدابير المتخذة لتعزيز التنوع الثقافي اتخذت المكسيك عددا من المبادرات القانونية بما ذلك اعتماد قانون عام للحقوق اللغوية للسكان الأصليين يعترف بلغات السكان الأصلية كلغات وطنية. وحظر القانون التمييز القائم على أساس اللغة وأنشأ المعهد الوطني للغات الأصلية الذي تتمثل ولايته في تصميم استراتيجيات وأدوات لتنمية لغات السكان الأصليين وتعزيز معارفهم واستخدام لغات السكان الأصليين بما في ذلك من خلال الأنشطة الفنية والأدبية والتثقيفية، وإجازة المهنيين المتكلمين بلغتين وتشجيع البحوث في مجال لغات السكان الأصليين. واللغات الأصلية مدمجة على نحو ملائم في التعليم وفي مجال الوصول إلى نظام العدالة.

٣٧ - وفي عام ٢٠٠٤ اعتمدت المكسيك سياسة صحية لبناء قدرات المهنيين في مجال الرعاية الصحية على توفير الخدمات في المناطق المتعددة الثقافات وإدماج الطب التقليدي للسكان الأصليين في النظام الصحي الوطني.

٣٨ - كما قدم تقرير المكسيك أيضا تفاصيل عن عدد المبادرات التي قادتها اللجنة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية. وكان من بين تلك المبادرات الإجراءات التي اتخذت لتعزيز قدرة منظمات السكان الأصليين بما فيها المنظمات النسائية على تعزيز وسائل التعبير الثقافية لمجموعات السكان الأصليين وحماية التراث الثقافي للمجتمعات المحلية للسكان الأصليين.

موناكو

[الأصل: بالفرنسية]

[٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩]

٣٩ - تشكل إمارة موناكو مجتمعا تعدديا ويتجلى التنوع الثقافي في وجود ١٢٣ قومية تشكل سكانها. وتكفل حرية الضمير والتعبير والاجتماع والإعراب عن التنوع الثقافي في موناكو.

٤٠ - وقد وقّعت موناكو على اتفاقات ثنائية مختلفة للتعاون الثقافي واستضافت مهرجانا مسرحيا واجتماعا دوليا عن "موناكو والبحر الأبيض المتوسط". ويعمل العديد من المنظمات الثقافية الموجودة في موناكو على تشجيع المشاركة في أنشطة التبادل الثقافي الدولي وتحقيق الفهم المتبادل. وما فتئت موناكو تؤيد إجراء الحوارات والتبادل بين هذه الرابطة.

إسبانيا

[الأصل: بالإسبانية]

[٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩]

٤١ - يشكل التنوع الثقافي مبدأ أساسيا في النموذج الإسباني والأوروبي مما له أهمية في الشؤون الداخلية والدولية. وعلى الصعيد الوطني تمكن المجتمعات المحلية المستقلة ذاتيا من تنفيذ السياسات الثقافية الخاصة بها. أما على الصعيد الدولي فإن بعض الأولويات للسياسة الثقافية الإسبانية (فيما يتعلق بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط وأوروبا) ترتبط على نحو وثيق بقبول التنوع الثقافي.

٤٢ - ولكل مجتمع وفئة اجتماعية موارد مال ثقافية تتجلى فيها نظم القيم التي تقوم عليها هويته ويمثل احترام الهويات الثقافية وحماية التراث الثقافي وتساوي الفرص بين جميع الثقافات والمبادئ والقيم الديمقراطية أمورا جوهرية لتوطيد الحوار الثقافي وضمان الترابط بين المجتمعات ومنع الصراعات وحلها. كما أن احترام الهوية الثقافية يشكل عاملا أساسيا بالنسبة للسلام.

٤٣ - وتؤكد إسبانيا أهمية الحماية الاقتصادية والقانونية للتنوع الثقافي بما في ذلك تعزيز المشاركة الثقافية والحوار بين الثقافات والترابط الاجتماعي والدعم العام للثقافة والصناعات الثقافية. وتشكل الثقافة عاملا لتحقيق التنمية الاقتصادية وتوليد فرص العمل. كما أن الثقافة

ضرورية لتحقيق التآزر فيما بين العناصر الفاعلة المختلفة المشتركة في تعزيز الحقوق الثقافية وتأكيد أهمية التنوع الثقافي داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤٤ - وقد كان التنوع الثقافي مبدأ أساسيا لعمل وزارة الثقافة الإسبانية. ويرتبط التنوع الثقافي بشكل وثيق بالنظام التعددي وبالديمقراطية والترابط الاجتماعي فيما يتعلق بالهوية الثقافية والعمالة، والحوار الثقافي وقدرة الحكومة على اتباع سياسيات ثقافية بغية ضمان تسويق السلع والخدمات الثقافية تجاريا.
